حب النبي ﷺ هو لمنفعتنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يُظهر الله عز وجل الكثير من التعظيم لنبينا الكريم ﷺ. يرفع مكانة نبينا الكريم ﷺ كثيرا. وهناك أمر بالصلاة والسلام عليه ﷺ. مثلما يوجد أمر بالصلاة والصوم، هناك أمر بتعظيم نبينا الكريم ﷺ.

.

من لا يحب نبينا الكريم ﷺ؟ الشيطان. بصرف النظر عنه، كل من ليس شيطان يحبه ﷺ. من هم مع الشيطان لا يحبونه ﷺ ولا يحترمونه. من قال إنه مسلم ولا يعظمه، فهو شيطان أيضا.

.

منذ القرن الماضي، وحتى قبله أيضًا، كان هناك أعداء للدين، أعداء لله ﷻ والنبي. ولكن خلال المئة سنة الماضية، أظهروا عداوتهم أكثر وأكثر. إنهم يضلون الناس عن الطريق الصحيح. إنهم يحاولون جعل الناس يتركون طرقهم. ضاع الناس في الدنيا على أي حال. إنهم يهتمون بأقوال أناس عديمي الجدوى وعديمي القيمة. وبعد ذلك يتم هلاكهم. من ليس في قلبه حب لنبينا صلى الله عليه وسلم سيهلك. لا يوجد سبيل آخر. لا شيء يمكن أن ينقذه.

.

لذلك نبينا الكريم ﷺ هو لخيرنا. كل دقيقة وكل ثانية يفكر نبينا الكريم في أمته. يريد لهم أعلى المراتب في حضرة الله ﷻ. ومع ذلك، لا يفهم الناس. من أجمل أحاديث نبينا الكريم قوله "اتَّقِ شَرَّ مَنْ أَحْسَنْتَ إِلَيْه". احذر من شر من تفعل الخير له. نبينا الكريم ﷺ أراد الخير للناس، ولكن الكثير من الناس يريدون الشر لنبينا الكريم ﷺ. بينما إذا كانوا يرغبون في الخير، فهو ﷺ لا يطلب منهم شيئًا من أجل منفعته على أي حال. هذا لمرضاة الله ﷻ، لمنفعتك. أن تذكره دائمًا ﷺ هو لمنفعتك ولمنفعة البشر.

.

ما الذي تستطيع القيام به؟ لقد وعد الشيطان، العدو بالغش والتضليل الى يوم القيامة. إنه يفعل ذلك دون تعب أو ملل. الله يزيد محبة نبينا الكريم ﷺ. علينا أن نفكر في ذلك. لا يمكننا الاستغناء عنها. إذا لم يكن هناك حب لنبينا الكريم ﷺ، فلن تكون في سلام في الدنيا وسيكون حالك مرعبا في الآخرة. حفظنا الله. الله يثبنا ويزيد محبتنا لنبينا الكريم ﷺ. ومن الله التوفيق.

الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
04 كانون الأول 2021/ 29 ربيع الثاني 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر